نحو إن هذا لسحر عليم حتى زرتم المقابر بماء منهمر والياء نحو انه عليم خبير وقدرنا فيها السير بسير وبشر
خير والجمال نحو ابدارا بهار كقنطار وهار وحجة لقالون قوله مثل الراء مثل الوصل المتقدم في قوله
رقيقة في الوصل للضرورة والله والّلهم في الحي للعهد المتقدم ذكرا ويريد هذه التأويل سؤال وهو
ان يقول الا قلتم بتفخيم المفتوحة والمضمومة في الوصل رقيقة لكم حتى في الوصل مثل الوقف يؤدي الى ان يفخمها في
الوقف ايضا قبل ذي بالجواب ان يقول ان الكلام هنا والتقدير لاكتفا ان ذكر الراء في الوقف بعد
الكسر والياء والجمال مثل الوصل المتقدم في قوله رقيقة في الوصل وهو الترقيق ومن التأويل الثاني
باكتفا ان ذكر الراء المكسورة في الوقف بعد الكسرة نحو منهمر والياء نحو خبير تذبير والجمال نحو
النار ونحوه لورش وهار لقالون وحده ويرد على التأويل ايضا سؤال وهو ان يقال هذا حكم المكسورة
واما حكم المضمومة والمفتوحة بعد هذه الاشيا في الجواب ان يقال يوخذ من قوله وكلهم رققها ان سكنت
من بعد كسر لازم فيقول الشاطبي هذا المسئلة فيما بعد الكسرة نحو ساحر والذكر واما حكمه
بعد الياء نحو خبير يلحق بالجواب ان يقال الياء اقوى من الكسرة في طلب الترقيق قوله والوقف بالروم
اي حكم الراء بالروم في الوقف حكمها في الوصل وما يقرأ بالتفخيم في الوصل كذلك قوله تجرد اي تجد
ما ذكرت لك من احكام الترقيق المتقدمة قوله ودع الى واترك ما لم يرد اي ما لم يجئ فيه موجبة
للترقيق قوله لباس اي اصل الذي هو التفخيم قوله القول في هذا القول وهذا الكلام في بيان تغليظ اللامات
وترقيقها التغليظ والتفخيم والتسمين والعالة مترادفات على معنى واحد والاصل في اللام الترقيق
والتفخيم فيها فرع بدليل ان التغليظ يفتقر الى سبب والترقيق لا يفتقر الى سبب

القول في التغليظ للامات * اذا انفتحن بعد موجبات

غلظ ورش فتحة اللام يلي * طاء وظاء ولصاد مهمل

اذا اتينا محركات * بالفتح قبل او مسكنات

والخلف في طال وفي فصالا * وبعد ذات الياء او امالا

وفي الذي يسكن عند الوقف * فغلظن واترك سبيل الخلف

قوله اذا انفتحن اي اذا انفتح اللامات بعد حروف موجبات تغليظ اللامات وهي ثلاثة
الطاء والظاء والصاد المهمل قوله اذا اتينا متحركات اي اذا جاءت هذه الحروف الثلاثة متحركات بالفتح
قبل اللام نحو طلعت وظلموا وصلح قوله مسكنات نحو يطلعون ويظلمون يصلون قوله غلظ ورش يعني
بفتحه اللام يلي اي يتبع للطاء والظاء والصاد المهمل قوله والخلف
كطال وفصالا وما الخلف فيه الا بين اللام وموجبات التغليظ نحو طال عليهم افطال عليكم وفصالا
ويصلحا والمشهور التفخيم قوله وبعد ذات الياء اي امالا اي والخلف ايضا فيما جاء فيه الف منقلبة
عن الياء وقبلها موجبات التفخيم نحو سيصلى ويصلى ويصلاها هذا الخلاف انما يأتي على رواية الاجتماع مع

حتى ومسقط

موجبة ومسقط اي ما يغلب عمر اما رفعا وابدا ومن فتح بحج كابد وبحج الامالة مع التفخيم لان الامالة
تطلب الاستفال والتفخيم تطلب الاستعلاء فهما ضدان من غلب التغليظ غلظ ومن غلب موجب الا
مالة امال ولا يفخم قوله وفي الذي يسكن عند الوقف والخلف ايضا في اللام التي تفخم في الوصل اذا وقف
عليها بالسكون وذهبت الفتحة نحو وبطل ان يوصل ان اعتد بسكون الوقف رقق ومن رأى انه عارض فخم
وبعد المشهورة والى المشهورة المسائل الثلاثة اشار بقوله فغلظن في غلظ اللام ايها الطالب
في المسائل الثلاثة ونون للتوكيد قوله واترك سبيل الخلف اي اترك سبيل الخلف وشذ قوله
وفي روس اللاي بالترقيق هذا تقييد لما الخلف في قوله وبعد ذوات الياء ان امال مذكرها ان
الخلاف المتقدم في غير روس الآي والثالثة الامالة التي جاءت في روس الآي كاخلاف فيها وهي
فاصلة ولا صلى وعبدا اذا صلى وذكر اسم ربه فصلى ولم يعتبر فيها الاجماع يعني ان الثالثة
قوله تبع جواب الامر تبع بعض روس الآي بعضا قوله وتبع سبيل التخفيف اي طريق المشهور
قوله وفخمت في الله اي فخمت اللام في اللفظة الكريمة وهي الله واللهم قوله للكل اي لجميع القراء
القراء قوله بعد فتحة نحو شهد الله او ضمة نحو يقول الله مفهومة انها رققت بعد الكسرة
في التفخيم بعد ضمة او فتحة للتفخيم والترقيق بعد الكسرة

وفخمت في الله والّلهم * للكل بعد فتحة او ضمة

القول في الوقوف بالاشمام * والروم والمرسوم في الامام

قف بالسكون فهو اصل الوقف * ذو اشارة لشكل الحرف

وان تشأ فقف لكل القرا * مبينا بالروم والاشمام

قوله القول في الوقوف اي هذا القول وهذا الكلام في بيان الوقوف بالاشمام والوقف بالروم يعني الوقف
بالسكون وان لم يذكره فقد عرف به قوله القول في مصدر بمعنى الوقف فتقول وقفت وقوفا بمعنا واحد ويشترك
فيه الوقف في اللغة وهو القطع وفي الاصطلاح عبارة عن قطع حركة الحرف الموقوف عليه قوله والروم
والمرسوم في الامام ويبين ما يوقف عليه كما رسم في المصحف والامام هنا المصحف عثمان رضي الله عنه قوله
قف بالسكون اي قف ايها الطالب بالسكون في اخر الكلمة الموقوف عليها سكونا صحيحا نحو من قبل ومن بعد
وانما سكن ههنا نحو وما ابرئ نفسي وان الله لا هو ولنبلونكم ولتتلوا ويعفوا وشبهه مما انوا وبعد ضم
والياء بعد كسرة اذا سكنت لا تكون كل واحدة منهما الا حرف مد واللين ولو امكن تصحيح السكون
فيهما التصحيح في كل موضع نحو يقول بين الحركة الى حركة الحرف الموقوف عليه قوله فهو بالسكون يعني
اما سكون الحي نحو ساحر ومنهمر وانما سكون الميت نحو وما ابرئ نفسي تقدم لانك اذا وقفت على الياء
نحو نفسي والواو نحو ولتتلوا حذفت الفتحة فصار الياء والواو حرفي مد واللين ونص على هذا ابو شو
شي يقف على يعفوا ويرمي رمقا وخرا بلغه الرمع ولعله الحي وقد ثبت هذا في الرواية عن القراء هكذا اخذ له

Copyright © King Saud University